

النهاية في غريب الأثر

- { عزل } (ه) فيه [سأله رجل من الأنصار عن العزل] يعني عزل الماء عن النساء حذر الحمل . يقال : عزل الشيء عزلاً إذا نَحَّاه وصرفه . وقد تكرر في الحديث .
- ومنه الحديث [أنه كان يكوره عَشْرَ خِلال منها عزل الماء لِغَيْرِ مَحَلِّهِ أو عن مَحَلِّهِ] أي يَعْزِلُهُ عن إقْرَارِهِ في فَرْجِ المرأة وهو محلُّهُ . وفي قوله [لغير محلِّهِ] تعريضٌ بإتيان الدُّبر .
- [ه] وفي حديث سلمة [رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحُدَيْبِيَّةِ عُزْلاً] أي ليس معي سلاح والجمعُ أَعْزَالٌ كجُنْدٍ وأَجْنَابٍ . يقال : رَجُلٌ عُزْلٌ وأَعْزَلٌ .
- (ه) ومنه الحديث [من رأى مَقْتَدِلَ حمزة ؟ فقال رجلٌ أَعْزَلُ : أنا رأيته] .
- ومنه حديث الحسن [إذا كان الرَّجُلُ أَعْزَلَ فلا بأس أن يأخُذَ من سلاح الغنيمة] ويجمع على عُزْلٍ بالسكون .
- ومنه حديث خَيْفَان [مَسَاعِيرٌ غَيْرُ عُزْلٍ] .
- ومنه حديث زينب [لَمَّا أَجَارَتِ أَبَا الْعَاصِ خَرَجَ النَّاسُ عُزْلاً] .
- وفي قصيد كعب : .
- زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْكَاسُ وَلَا كُشْفُ ... عِنْدَ اللَّيْقَاءِ وَلَا مِيلُ مَعَاذِيلُ .
- أي ليس معهم سلاحٌ واحدٌ هُم : مَعْزَالٌ .
- [ه] وفي حديث الاستسقاء : .
- دُفَاقُ الْعَزَائِلِ الْبُعَاقُ (صدر بيت وعجزه : ... أَغَاثُ بِهِ اللَّهُ عُلْيَا مُضَرُّ ... انظر حواشي اللسان (عزل)) .
- العزائلُ أصلُهُ : الْعَزَالِي (في الهروي : [الْعَزَالِي وَالْعَزَالِي . . . وَقُدِّمَتْ الْيَاءُ مِنَ الْعَزَالِي عَلَى الْلامِ كَمَا قَالُوا : عَاقِنِي يَعْقُونِي وَعَقَانِي يَعْقُونِي]) مثل :
- الشَّائِلُ وَالشَّائِكِي . وَالْعَزَالِي : جمعُ الْعَزْلَاءِ وهو فمُ الْمَزَادَةِ الْأَسْفَلِ فَشَبَّهَ اتِّسَاعَ الْمَطَرِ وَانْدِفَاقَهُ بِالَّذِي يَخْرُجُ مِنْ فَمِ الْمَزَادَةِ .
- ومنه الحديث [فَأَرْسَلَتِ السَّمَاءُ عَزَالِيهَا] .
- وحديث عائشة [كُنَّا نَذِيذُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سِقَاءِ لَهُ عَزْلَاءَ]